

جامعة الموصل

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

المرحلة الثالثة

المادة : تذوق موسيقي

مدرس المادة : م . أنور محمد زكي يونس .

(المحاضرة الاولى)

التذوق الموسيقي : هو (القدرة على فهم الموسيقى) من خلال أمرين اثنين هما في تناول كل

انسان طبيعي التكوين احدهما .

١ . حاسة سمع طبيعية .

٢ . التدريب على التركيز والانتباه .

والهدف منه هو تطوير الذوق الموسيقي لدى المستمع وتهذيب السمع ليجد اللذة في الاستماع

الى الموسيقى بأشكالها المتعددة ، فالأذن والتدريب هما ما يحتاج اليه الانسان لتتوافر له القدرة

على تذوق الموسيقى ، وفهما بصورة اوضح عن طريق العناصر الموسيقية وهي

اللحن : وهو ترتيب وتنظيم اصوات (مختلفة الارتفاع) بحيث تسمع بصورة متتالية .

الايقاع : وهو تنظيم مدة ونبض الاصوات ضمن مدة زمنية معينة .

الهارموني : وهو ترتيب الاصوات بحيث تسمع متزامنة بعضها مع بعض ، وهناك بعض أنواع

من الموسيقى التي لا تحتوي على عنصر الهارموني وتسمى (احادية الصوت) .

على الراغب في تذوق الموسيقى اتباع الآتي :

١ . التعرف على الآلات التي تقوم بعزف الموسيقى .

٢ . متابعة الايقاع ، ونوع الآلات الايقاعية التي تشارك في العزف .

٣ . متابعة الاصوات المصاحبة للحن الاساسي .

٣ . التمييز بين ألوان الموسيقى .

مهارة الاستماع الى الموسيقى :

إن وضوح الموسيقى ليس كافياً لتحقيق الاتصال الفعال ، فاستعداد المستمع لتلقي الموسيقى

ذهنيا ونفسياً لاستيعابها ، فالادراك العميق للموسيقى من قبل المتلقي يتطلب عدم الاعتماد على

المعاني الظاهرية للموسيقى المستخدمة . ولكنه يتعدى ذلك الى البحث عن المعنى الحقيقي

لأنغامها.

وهناك بعض النقاط المهمة للأستماع الى الموسيقى بفاعلية:

- ١ . اعداد البيئة والمناخ المناسب للأستماع ، من خلال تقليل اسباب التشويش واي عوائق اخرى
- ٢ . ان يكون المستمع اكثر تجاوباً من خلال تركيزه على الفكرة الرئيسية في الموسيقى واستخلاص مضمونها وما تحويه من افكار .
- ٣ . ان يتحكم المستمع في مشاعره . وان يكون موضوعيا في تحليله للموسيقى التي يسمعها .
- ٤ . ان يقيم المستمع ويناقش ما يسمعه من موسيقى .

الموسيقى (علم - فن - لغة) :

يعرف مصطلح الموسيقى بانه (علم وفن ولغة)

فالعلم الموسيقي : مؤسس على العلوم الطبيعية المبنية على المعادلات والقواعد الرياضية وعلم الفيزياء، ودراسة الوحدات الصوتية النغمية وموجاتها وذبذباتها وابعادها وايجاد العلاقات الرياضية فيما بينها ومعرفة المتوافق وغير المتوافق منها وحسابات انشاء السلالم وانتاج التراكيب النغمية المتنوعة المبنية على الموازين.

أما الفن الموسيقي : فهو كل ما يختص من موسيقى قائمة على حسب الموازين الموسيقية والزمنية وعمليات الاداء والتصويت واساليب العزف على الآلات الموسيقية والقوالب الايقاعية ودراسة الاجناس اللحنية والتدوين الموسيقي .

اما الموسيقى ك (لغة) : فهي ماتحويه الموسيقى من دلالة صوتية لغوية كدلالة (أ - ب) في حروف اللغة العربية التي توحى نحو دلالة او فكرة معينة .

مصادر المحاضرة

- ١ . د . سيد شحاته ، علم جمال الموسيقى ، (القاهرة : اكااديمية الفنون ، ٢٠٠٦) .
- ٢ . علي عبد الله، الموسيقى التعبيرية، ط ١، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٧) .